بسم الله الرحمن الرحيم

أفعال الشك واليقين في القرآن الكريم

"دراسة نحوية دلالية"

Uncertainty and Certainty Verbs in the Holy Koran

إعداد :

عبد الرحمن مصطفى موسى القضاة

50716128021

إشراف:

الدكتور ناصر إبراهيم النعيمي

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في الدراسات اللغوية، كلية اللغة العربية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية /الأردن/عمان.

1431هـ / 2010م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

أفعال الشك واليقين في القرآن الكريم

"دراسة نحوية دلالية"

إعداد :

عبد الرحمن مصطفى موسى القضاة

بكالوريوس، اللغة العربية وآدابها، جامعة اليرموك

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في الدراسات اللغوية، من كلية اللغة العربية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية /الأردن/عمّان.

شعبان ١٤٣١هـ آب ٢٠١٠م

لجنة المناقشة:

الدكتور ناصر إبراهيم النعيمي ..... رئيسا مشرفا

الأستاذ الدكتور دريد حسن العبيدي ..... عضوا مناقشا

الدكتور كمال جبري عبهري..... عضوا مناقشا

الأستاذ الدكتور محمد حسن عواد ..... عضوا مناقشا خارجيا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

يا من به ثبت اليقين وبُدّدتْ

غُمـمُ الشكوكِ، وبُدلت تبديلا

حُمّلْتَ قلبًا فاضَ مِنْ جَنَباته

دَفقُ الحياةِ، وأشعلَ القنديلا

يُبكَى على هَذا الزّمانِ لفَقْده

والكونُ يُصحبُ مأتمًا وعَويلا

فعَزاؤنا مِنْ بَعْدِ فَقْدكَ سَيّدي

مِنْ ثـمَ هَدْيكَ نَتْبَعُ التنزيلا

إلى مقامك يا سيدي يا رسول الله أهدي هذا الجهد

عبد الرحمن القضاة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

الموضوع: أفعال الشك واليقين في القرآن الكريم.

إعداد : عبد الرحمن مصطفى موسى القضاة.

إشراف: الدكتور ناصر إبراهيم النعيمي.

تهدف هذه الرسالة إلى دراسة أفعال الشك واليقين في القرآن الكريم، نحويا ، ودلاليا، وربط الجانب النحوي بالجانب الدلالي. ولتحقيق ذلك جاءت في أربعة فصول.

الفصل الأول : وبحثت فيه عدد هذه الأفعال ، وأسماءها ،ومفهوم كل من الشك واليقين، والدلالات اللغوية لكلّ فعل . **والفصل الثاني:** بحثت فيه عمل هذه الأفعال في القرآن الكريم ؛ فدرست إعمالها ، واستغناءها ، وتعليقها، وإلغاءها؛ مع وضع جداول إحصائية وتفصيلية لذلك. وفي **الفصل الثالث:** بحثت دلالات كل فعل منها في القرآن الكريم، وبينت ما **لكل** من خصائص وميزات دلالية . وفي **الفصل الرابع:** (الأخير) بحثت العلاقة بين الجانبين : النحوي، والدلالي لهذه **الأفعال** في القرآن الكريم؛ فدرست أثر معنى الفعل على عمله النحوي، وعلاقة العدول التركيبي بالدلالة.

وجاء في **الخاتمة** ذكر أهم النتائج المتمخضة عن الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة:

الحمد لله المتفرد بصفات الكمال والجلال، الذي تتغير بين يديه الأحوال ، ولا تتغير له حال ، والصلاة والسلام على رسوله المبعوث بخير رسالة، وأسمى مقال. وبعد:

إن كتاب الله جل وعلا هو الأنموذج الأسمى والمثل الأعلى لنصوص العربية جمعاء، والوقوف إزاء تراكيبه ودلالاته ، دراسة ، وبحثا، وتحليلا ، يمثل - باعتقادي - ذروة الدراسات اللغوية، ويزداد شرف الدراسة كلما زاد المخر في عباب أمواج التراكيب والغريب، والغوص في أعماق محيط المعاني الزاخر . لأجل هذا ، بقيت ما يقارب عاما كاملا . قبل بدء هذه الدراسة . أبحث عن موضوع قرآني ، أنال شرف العيش معه ما شاء الله لي ذلك .

وبعد تقلب وتنقل طويلين من موضوع إلى موضوع ، استوقفني موضوع الأفعال التي تنصب مفعولين في القرآن الكريم وعلاقة ذلك بالدلالة . ثم فكرت في دراسة جزء منها ؛ ليكون البحث أكثر إحاطة، وعمقا. وبعد مطالعة وتفكير ، جذبني موضوع أفعال الشك واليقين في القرآن الكريم. إذ إن فيه مباحث بحاجة ماسة إلى بحث متكامل متخصص: نحويا؛ كالاستغناء ، والتعليق، والإلغاء، فضلا عن تغير العمل بتغير الدلالة، والخلاف في مفعولية المعمول الثاني. ودلاليا؛ إذ يقع الخلط بين معاني أفعال الشك، وبين معاني أفعال اليقين، عند بعض المفسرين والباحثين، مما يؤدي إلى الاعتراف الضمني بالترادف والتضاد في القرآن الكريم . وهذا قد لا يتلاءم والإعجاز البياني في كتاب الله.

أشرت إلى أن من أسباب اختياري لهذا الموضوع حاجته إلى بحث متكامل متخصص؛ فقد دُرس دراسات عدة ، ولكنها - على تميزها وقيمتها - كان بعضها يدرس جزئيات ، أو جوانب معينة من الموضوع مع غض الطرف عن الجوانب الأخرى للموضوع، ومن ذلك:

- إلغاء العمل في الدرس النحوي، يونس سويلم عودة (رسالة ماجستير ،جامعة اليرموك)
- الأفعال القلبية وظاهرة التعليق، د. عبد الحميد مصطفى السيد(بحث محكم)
- ألفاظ الظن في القرآن الكريم ، دراسة تركيبية دلالية، جياب الخضر صالح عوض(رسالة ماجستير ، جامعة عدن)

وبعضها الآخر كان يدرس هذه الأفعال دراسة عامة ضمن سلسلة دراسات قرآنية فيمر على الموضوع دون تعمق واختصاص . ومن ذلك:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- دراسات لأسلوب القرآن الكريم، محمد عبد الخالق عضيمة.
- الأفعال في القرآن الكريم، د. عبد الحميد مصطفى السيد.
- التضاد في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، محمد نور الدين المنجد.

وكل هذه الدراسات وغيرها أفدت منها فائدة جليلة ، ولأصحابها مني العرفان .

ولكنني في هذه الدراسة حاولت جهدي أن أتناول الموضوع بتكامل واختصاص؛ فدرست الجانب النحوي ، وما يندرج تحته من قضايا ، وتطبيق ذلك على القرآن الكريم. والجانب الدلالي مثل ذلك؛ مشيرا إلى الميزات الدلالية لكل فعل مستعينا بالسياق ، والمقام في ذلك. ومن ثم شد جانبي الدراسة (النحوي والدلالي) معا ، من خلال بحث العلاقة بينهما ، فبحثت أثر دلالة الفعل على عمله النحوي من جهة ، وعلاقة العدول التركيبي بالدلالة من جهة أخرى.

وحرصا على انتظام سير البحث واتساقه ، اتبعت المنهج الإحصائي أولا؛ فأحصيت عينة الدراسة(وهي أفعال الشك واليقين) من مجتمعها (وهو القرآن الكريم) ثم المنهج الوصفي ؛ فصنفت هذه الأفعال تبعا لمعايير نحوية ودلالية تحكمها ، وتتبعت ما يتعلق بها من مسائل . ثم عمدت إلى المنهج التحليلي ؛ فأخذت أبحث ، وأتأمل ، وأمعن النظر في معطيات الدراسة حتى خلصت إلى نتائجها، والتي أثبتُّها في الخاتمة.

لقد بذلت في هذا البحث الجهد الذي قدّره لي الله جل وعلا ؛ إذ عشت مع هذا الموضوع عاما كاملا أو يزيد، مطالعة، وقراءة، وبحثا، وكتابة، ومراجعة. حتى أراه على الهيئة التي تناسب عنوانه ، وفكرته .

وبعد، فلا أدعي أن هذا البحث وصل إلى درجة الكمال ، ولكنه محاولة جادة لتقديم شيء يخدم كتاب الله العزيز، واللغة التي تحويه، وطلبة العلم من بعد. فما وفقت فيه فمن فضل الله ﴿ ذَلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَشْكُرُونَ ﴾(يوسف: 38) ، وما زللت فيه فمن نفسي ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي ﴾ (يوسف:53) . ولله الحمد من قبل ومن بعد.

ولولا سنّةٌ في البحث تتبع لبدأت . بعد حمد الله وشكره ، والصلاة والتسليم على من بعثه بأمره . بإزجاء الشكر والعرفان إلى من يُعلّم بصمته وكلامه ، أستاذي الجليل **الدكتور ناصر إبراهيم النعيمي** ــ حفظه الله ــ الذي كانت له على هذه الرسالة الأيادي البيض ؛ إذ رعاها منذ كانت فكرة ، وبقي الأستاذ الحريص على دقة العمل ومنهجيته ، فكانت إشارته أنوارا تضيء طريق البحث ومنهجه .فجزاه الله الخير الذي يرضاه، في الدنيا ، ويوم نلقاه.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأساتذة الكرام والعلماء الأجلاء : **الأستاذ الدكتور دريد العبيدي، والأستاذ الدكتور كمال جبري، والأستاذ الدكتور محمد حسن عواد.** الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة ، فإنني لأتشرف بأن أجلس بين أيديهم ساعة علم ، أنهل فيها من ينابيع علمهم وفكرهم ما يسد الظمأ ، ويسعف النفس.

والله ولي التوفيق

الباحث/عبد الرحمن مصطفى موسى القضاة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

أفعال الشك واليقين في اللغة العربية

المبحث الأول : أفعال الشك واليقين عددها وتسميتها .

المبحث الثاني: دلالات أفعال الشك واليقين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- عددها :

اختلف النحاة في عدد أفعال الشك واليقين اختلافاً واضحاً؛ فاقتصر بعضهم على ذكر بضعةٍ منها، وزاد آخرون عليها.

فَوَرَدَ في الكتاب سبعة منها وهي: رأى ليست البصرية، ووجد ليست وجدان الضالة، وعلم ليست بمعنى عرف، وظن، وخال، وحَسِبَ، وزعم [1].هكذا اعتبرها سيبويه (ت180هـ). وتبعه في ذلك ابن جني(ت392هـ)[2]، والزمخشري(ت538هـ) [3]،والأنباري(ت577هـ) [4] وابن عصفور(ت669هـ) [5]. إذ لم يذكر أي منهم غيرها.

وهي عند ابن مالك(ت686هـ)، والسيوطي(ت911هـ) [6] أربعة عشر فعلاً ، إذ ذكرا زيادة على ما مضى: (عدّ) بمعنى اعتقد ، و(ألفى)، و(هبْ) وهي جامدة بصيغة الأمر، و(تَعَلَّمْ) وهي أيضا جامدة بصيغة الأمر، و(حجا)، و(درى)، و)جعل). وهي بذلك عندهما أربعة عشر.

ويبدو أنّ العدد الأخير هو الأكثر قبولاً فيما بعد؛ فعليه استقرت أكثر الشروحات والأبحاث عند النحاة والمتأخرين.

ومما يجدر الإشارة إليه أن هناك إضافات كثيرة أخرى على أفعال هذا الباب لكنها لم تلقَ قبولاً عند جمهور النحاة، وبقيت مجرد آراء شخصية لأصحابها، فمثلاً أجاز هشام الضرير(ت209هـ) إلحاق (عرف) و

---

(1)انظر: الكتاب، سيبويه، 1/65-67.

(2)انظر: اللمع في العربية، ابن جني، 52.

(3)انظر: شرح المفصل للزمخشري، ابن يعيش ،4/318.

(4)انظر: أسرار العربية، الأنباري،97.

(5)انظر: شرح المقرب،ابن عصفور،2/50.

(6) انظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك،70-71 . و همع الهوامع ، السيوطي،2/209.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(أبصر) بعلم في نصب مفعولين[1]، وألحق ابن درستويه(ت347هـ) بهذه الأفعال (أصاب) و(صادف)[2]، وبقيت هذه الإضافات آراء خاصة، ولم تحظ بقبول من النحاة .

وهنا أشير إلى مسألة قد تكون معيارا في عمل هذه الأفعال ، وهي تمام المعنى وعدمه. وسأوضح هذا من خلال الأمثلة :

1- صادفت زيدا جالسا.

2- ظننت زيدا جالسا.

فـ(جالسا) في المثال الأول حال لأنها بينت حال المفعول عند وقوع الفعل، ولو حذفتها(صادفت زيدا) لما اختل المعنى، ولبقي تاماً.

أما جالسا في المثال الثاني فمفعول به ثانٍ، لأن الفعل ظن - بمعنى الشك أو اليقين -لا يتم معناه إلا بذكر(جالسا) هنا. وإذا حُذفت يصبح الظن هنا بمعنى التهمة — لا ينصب مفعولين- فلا يكون المعنى تاماً إن قلت (ظننت زيدا)[3] ، قاصداً الشك أو اليقين ، كما لا يجوز أن تقول (زعمت زيدا)، إذ لا يحسن السكوت هنا. وعلى هذا أستدل بالفعل المتعدي إلى واحد ، فيقال: (قرأ زيدٌ الدرس) فإن حُذِف (الدرس) فإنّ المتلقي ينتظر المفعول به ليعرف (ماذا قرأ زيد؟)[4]، وعلى ذلك فإن قلت: (ظننتُ زيدا) وحذفت (جالسا) فإنّ المتلقي ينتظر المفعول الثاني ليعرف (ماذا ظننتَ زيدا؟)، ولكن إنْ قلتَ: (صادفت زيدا) وحذفت (جالسا) فهل ينتظر المتلقي ليعرف (ماذا صادفت زيدا؟) ؟! وعليه يتضح الفرق بين هذه الأفعال وغيرها؛ فهي تطلب المنصوب الثاني مفعولا لحاجة دلالية ماسة يبقى الفعل مفتقرا دلاليا بدونه ، حتى إنه عندما يكون محذوفا يُقدّر ليستقيم المعنى . أما الأفعال الأخرى التي قد تعمل في منصوب آخر بعد المفعول به فلو حذفنا هذا المنصوب لما ظهر في الفعل افتقار إلى المعنى بدونه . وعلى هذا نفهم قول سيبويه(ت180هـ) في أفعال الشك واليقين: " ليس لك أن تقتصر على أحد المفعولين دون

---

[1] انظر: شرح الرضي على الكافية،4/149-151.

[2] انظر: همع الهوامع، السيوطي،2/220

[3] ما لم يكن الحذف هنا اختصاراً؛ بوجود قرينة تدل على المحذوف.

[4] ما لم يكن الحذف هنا اقتصارا ليفيد مجرد إسناد الفعل للفاعل أو اختصاراً بوجود قرينة تدل على المحذوف.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الآخر"[1]. وبهذا استدلال على أن المعمول الثاني لأفعال الشك واليقين مفعول به وليس حالا، وسأعود إلى هذا الاستدلال لاحقا.

وعلى ما مضى فإنني سألتزم ما ذهب إليه الجمهور ، وسأعتمد في هذه الدراسة -إن شاء الله- الأفعال الأربعة عشر التي ذكرتها .

[1] الكتاب، سيبويه، 65/1.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أسماؤها:

تعددت الأسماء التي أطلقت على هذه الأفعال، وأشهر هذه الأسماء:

- أفعال الشك واليقين.
- ظن وأخواتها.
- أفعال القلوب.

وفيما يلي تفصيل كلٍّ وبيانه:

يكاد معظم النحاة[1] في كتبهم يصفون هذه الأفعال بأنها أفعال تدل على الشك، أو اليقين، أو ما دار بينهما من معنى. وورد أحياناً الرجحان مكان الشك، باعتبار أفعال الشك أفعال رجحان، ولكن هل الشك دائماً يدل على الرجحان؟!.

وذهب بعض النحاة إلى تسميتها بـ(ظن وأخواتها)، ومنهم ابن جني(ت392هـ) [2]،وأبو البركات الأنباري(ت577هـ)[3]،وابن هشام(ت761هـ)[4]، وابن عقيل(ت769هـ) [5]، والسيوطي(ت911هـ) [6]. وكان قصدهم بها جميع الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر؛ أي: بإضافة أفعال التحويل والتصيير.

---

[1] انظر: الكتاب، سيبويه، 65/1. المقتضب، المبرد،403/4. أصول النحو، ابن السراج (ت316هـ) ، 180/1. اللمع في العربية، ابن جني،52. همع الهوامع، السيوطي، 209/2. شرح المفصل، الزمخشري، 318/4.أسرار العربية، الأنباري، 96. شرح الرضي على الكافية،151/4.

[2] انظر: اللمع في العربية، ابن جني،52.

[3] انظر: أسرار العربية،الأنباري،96.

[4] انظر: شرح قطر الندى، ابن هشام،170.

[5] انظر: شرح ابن عقيل،28/2.

[6] انظر: همع الهوامع، السيوطي،215/2.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وسمّاها آخرون بـ (أفعال القلوب)، ومنهم الزمخشري(ت538هـ) [1]، وابن الحاجب(ت645هـ) [2]، وابن هشام(ت761هـ) [3].

وكانت ترد أحيانا[4] بتسمية من منطلق عملها النحوي، نحو: الأفعال التي تدخل على المبتدأ والخبر، والفعل الذي يتعدى فاعله إلى مفعولين ليس لك أن تقتصر على أحدهما.

بالنظر إلى تلك التسميات، يجد المتأمل أنها تحتاج إلى شيء من الضبط والتحديد لتكون أكثر دقة في الدلالة على المسمّى؛ فتسميتها بـ(أفعال القلوب) اسم واسع يحتاج إلى إعادة نظر إذ يدخل تحته أفعال كثيرة – أضعاف الأفعال المقصودة – كالحزن، والألم، والشوق، والفرح، والطمأنينة، والخوف، والرجاء... الخ، أليست هذه مصادر لأفعال يصح تسميتها بأفعال القلوب؟ فواضح أن هذا الاسم واسع وفضفاض.

وأما تسميتها بـ(ظن وأخواتها) ، فهو اسم قصد به النحاة كما أسلفت جميع الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وهي ثلاثة أقسام: أفعال الشك والظن، وأفعال اليقين والعلم، وأفعال التحويل والتصيير. فكل من سماها بذلك هي عنده كذلك. فيتضح أنّ هذا الاسم له دلالة أشمل من الأفعال التي نحن بصددها في هذا البحث (إذ هي أفعال الشك واليقين دون أفعال التحويل والتصيير) فهذه المجموعة المسماة بـ (ظن وأخواتها) يجمعها العمل النحوي، فكل منها ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.

أما عن سيادة (ظن) عليها، فالواضح أنها سيادة دلالية واستعمالية؛ فظن تحمل معنى الشك واليقين كليهما[5].بل هي أعم ألفاظ الشك واليقين[6] ؛ إذ لها دلالات متفاوتة تعتمد على القرائن، حتى قيل: إن الظن اسم

---

[1] انظر: شرح المفصل،318/4 .

[2] انظر: شرح الرضي على الكافية، 4 /147.

[3] انظر: شرح شذور الذهب، ابن هشام،357.

[4] انظر: الكتاب، سيبويه، 65/1. المقتضب،للمبرد(ت285هـ)،403/4. وشرح المقرب، ابن عصفور،50/2.

[5] انظر: العين، الخليل، مادة(ظنن)، للاستزادة ينظر المبحث الثالث من هذا الفصل.

[6] انظر: البرهان في علوم القرآن، الزركشي، 157/4.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لما يحصل عن أمارة متى قويت أدت إلى العلم ومتى ضعفت جداً لم يتجاوز حدَّ الوهم[1] وهذا ما سأوضحه في مباحث الدلالة. وهي أيضا من أكثر أفعال هذا الباب استعمالاً[2]. ولما كان لـ(ظن) هذه الميزات على أفعال الشك واليقين نُسبت إليها في التسمية ، ثم أُدخلت معها أفعال التحويل – لتشابه العمل النحوي – على التغليب.

وقد تكون هذه التسمية قد راقت لمن اعتمدها، حملاً على كان وأخواتها، وإنّ وأخواتها، لكونها جميعاً من نواسخ الابتداء[3].

وذهبت إلى اعتماد تسميتها بـ (أفعال الشك واليقين)، لأنها تدل أساسا على الشك أو اليقين، وقد وُصِفت بهذه الصفة الجامعة من قبل معظم النحويين كما أسلفت، فهي كلها تدخل في هذا المجال الدلالي، بل إنّ لها ضوابط دلالية في هذا المجال تحكم عملها وتحدده، وسأبحث هذا في الفصل الرابع من هذه الدراسة ،إن شاء الله.

وقد لا تكون هذه التسمية هي الجامعة المانعة ، فإنّي أدرك ما فيها من ثغرات قد يدخل من خلالها غيرُها، ولكنني أراها بناء على ما مضى الأقرب إلى الصواب.

---

[1] انظر: المفردات،الأصفهاني،539-540 . معجم تفسير مفردات القرآن، سميح عاطف، 568.

[2] قد يتصور قارئ أن (علم أو رأى) أكثر استعمالاً من ظن، ولكن هذا غير صواب؛ فهذان الفعلان يحملان دلالة الشك واليقين أحياناً، ويدخلان هذا الباب عندئذ فقط. وذلك قليل.

[3] هذا مابدا واضحا في تصانيف نحوية كثيرة؛ فذكرها السيوطي في همع الهوامع بعد باب كان وباب إن ، 209/2، وكذلك ابن عقيل في شرح الألفية، 28/2، والأنباري في أسرار العربية،96.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في هذا المبحث سوف أتناول أفعال الشك واليقين من حيث دلالاتها اللغوية، معتمدا بذلك على المعاجم اللغوية أساسا ، وسأهتم ببيان الدلالات التي تدخل في حقلي الشك واليقين، عارضا أهم الدلالات الأخرى .

وقبل ذلك سوف أوضح مفهوم كلّ من الشك واليقين، حتى تنضبط الدلالة.

أولا : مفهوم الشك واليقين:

- **الشك :**

لغة: هو لصوق العضد بالجنب وذلك إشارة إلى تلاصق النقيضين[1] .وقيل شككت بالرمح الأصم ثيابه أي: خرقت[2] . وبهذا إشارة إلى دخول الشيء في شيء آخر . ويقال :هو الانتظام الذي يجمع بين شيئين[3].

وعلى ذلك فهو يدل على الجمع بين طرفين، أو التردد بينهما.

واصطلاحا : الشك عند الأصوليين تجويز أمرين لا مزية لأحدهما على الآخر، أو استواء طرفي الاعتقاد[4].

وقيل: هو التردد بين النقيضين بلا ترجيح لأحدهما على الآخر عند الشاك [5].

- **اليقين:**

لغة: يقال يقن الماء في الحوض إذا استقر فيه[6] . واستعير هذا اللفظ للدلالة على استقرار القلب ؛ فقيل هو طمأنينة القلب على حقيقة الشيء[7].

---

[1] انظر: مادة (شكك) في، تاج العروس للزبيدي، والتعريفات للجرجاني .

[2] انظر: مادة (شكك) في، تاج العروس للزبيدي، ولسان العرب لابن منظور.

[3] انظر: مادة (شكك) في، تاج العروس للزبيدي، ولسان العرب لابن منظور.

[4] انظر: اللمع في أصول الفقه، الشيرازي، 1/1. والتمهيد في تخريج الفروع على الأصول، الأسنوي، 56/1.

[5] انظر: مادة(شكك) في ، التعريفات للجرجاني .

[6] انظر: مادة(يقن) في ، المصدر نفسه .

[7] انظر: مادة(يقن) في ، التعريفات للجرجاني .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Uncertainty and Certainty Verbs in the Holy Koran

Prepared by

Abed Al-Rahman Mustafa Musa Al-Qudhah

Supervised by

Dr. Naser Ibraheem Al-Nu'aimi

The abstract

This study aims at examining the uncertainty and certainty verbs in the holy Koran syntactically and semantically in addition to linking the syntactic aspect with the semantic aspect of these verbs. To achieve this, the study is divided into four chapters: The first chapter deals with such verbs in terms of their names, the concept of certainty and uncertainty, and the linguistic indications. In addition, the second chapter deals with the real action of these verbs in the holy Koran, that is, their effects, deletion, and suspension with certain tables indicating some of the important statistical and detailed facts about them. Besides, the third chapter examines the indications of every verb in the holy Koran with a detailed account about their semantic features. Moreover, the last chapter deals with the relationship between the syntactic aspect and the semantic aspect of these verbs in the holy Koran , therefore, the effect of the verb meaning on its syntactic role is clearly examined . Finally, the most paramount findings of this study are outlined.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ب
الملخص	ج
المقدمة	د
الفصل الأول: أفعال الشك واليقين في العربية	**1**
المبحث الأول: عددها وأسماؤها	2
المبحث الثاني : دلالتها اللغوية	9
. مفهوم الشك ، واليقين	10
. دلالات أفعال الشك	12
. دلالات أفعال اليقين	19
. خلاصة	23
الفصل الثاني: عمل أفعال الشك واليقين في القرآن الكريم	**24**
المبحث الأول: إعمالها .	25
. صور مفعوليها	32
جدول(1) صورالمفعولين	42

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

. حذف أحد المفعولين 52

جدول(2) حذف أحد المفعولين..... 55

. حذف المفعولين كليهما 57

جدول(3) حذف المفعولين كليهما..... 60

المبحث الثاني: الاستغناء عن المفعولين بالمصدر المؤول. 61

جدول (4) الاستغناء بالمصدر..... 67

المبحث الثالث: تعليقها عن العمل. 77

جدول (5) التعليق عن العمل..... 85

المبحث الرابع: إلغاء عملها. 89

الفصل الثالث: دلالات أفعال الشك واليقين في القرآن الكريم..... 93

المبحث الأول: دلالات أفعال الشك..... 94

المبحث الثاني: دلالات أفعال اليقين. 114

الفصل الرابع: العلاقة بين النحو والدلالة في باب أفعال الشك واليقين في القرآن الكريم... 129

المبحث الأول: العلاقة بين معانيها وعملها..... 130

المبحث الثاني: العلاقة بين الدلالة والعدول في تراكيبها. 143

حذف المفعولين أو أحدهما 145

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit